

كيف صنع الله موسى ؟ | " أصعب) 5 (مشاهد في حياة موسى - عليه السلام - " | د . حازم شومان

حازم شومان

الظلام راحت رماته في المية وهي ما قدامهاش بديل. هو ابنها بيدبح قدامها يا اما معجزة من السما بقى. ما فيش تغيير اصلا انت عارف المسل الاعلى يعني قصدي يعني بدون تشابه. عارف لما حريقة تولع في بيت. فالبيت كله وقع كله - 00:00:00
الناس اللي هينزل هيوولع. اللي هيفكر يقفل ينزل بالسلم ولا ينزل هيوولع. فكله طلع على السطح. فما بين العمارة دي او البرج ده والبرج اللي بعده مسلا عشرة متر ولا خمستاشر متر فواحد جاب عرق خشب رفيع طويل وحاطه ما بين البرجين. فالطريق - 00:00:20
انت لو وقفت هتولد. ما فيش شاب زي ما فيش فيها تفاهم. الطريق الوحيد للنجاة انك تعدي من على العرق ده الرفيع على الارتفاع ده تعدي للبرج الثاني. طب هو انت مجنون عشان تعدي بالاداء؟ مجنون ايه؟ ما هو فيه بديل اصلا. ما فيش عندي بديل. فام موسى - 00:00:40

لما القت النار في المية او هو ايه البديل؟ حياة مليانة معاناة في وسط المعاناة دي يعني فكرت كده وانا بسمع الآيات هو انت مخلص سؤالين للمشروع عندنا انت خلصت كام كتاب؟ هو ربنا خلى سيدنا موسى يخلص كام كتاب من كتب العلم الشرعي عشان ينفع يبقى ده - 00:01:00

انت انت خلصت كام ختمة قرآن من اول رمضان لحد دلوقتي؟ ده فيه مقاييس تانية خالص يا جماعة. ده فيه نوع تاني خالص من انواع التأهيل عشان ربنا يستجيب ويختارك. عشان سيدنا موسى ينفع النبي ربنا رياه بالمعاناة. يعني احداث الصعبة اللي انت مش طايقها في حياتك - 00:01:20

الابتلاءات النارية اللي انت بتحاوط بها هي دي صناعة ربنا لك. هي دي ميزتك عن غيرك اصلا هي دي اعظم اسباب للمجد اللي ربنا عادهه لك. فانت اسأل ربنا بياهل عباده ازاى؟ افهم - 00:01:42

انت محتاج ايه عشان تنفع تتقبل؟ افهم السي في اللي بيتقدم عشان تشتغل في شركة الدعوة عشان تشتغل في شركة بتاع دعوة ربنا عشان تشتغل في المؤسسة دي افهم السي في ايه. مش قصة انا مخلص الكلام لو ارادك هيخليك تخلص - 00:02:02
لو ارادك لو ارادك هيفهمك لو قرارك هيخليك تعرف كل حاجة. انما القصة وانت تنفع اصلا. حياة سيدنا المرحلة الاولى من المعاناة الرهيبة اللي هو عاشها. وهو بيتولد تحس ان الدنيا ربنا بعث له اخته. البطلة بتاعة البشر وهي - 00:02:22
الدنيا ماشية بالراحة بقى وبصرت به عن الجنب وهم لا يشعرون وعاملة نفسها هي ما بصتش اصلا عن ذكر الله والشرور ده واحدة وصلت من قمة الانفعالي الآيات جايبة لك شخصيات. الشخصيات اللي سيدنا موسى نشأ قصدها شخصيات خطيرة. شفت آآ - 00:02:42

حد فينا يعرف ياخذ القرار ده بسانية؟ حد فينا يجرو انه ياخذ قرار زي ده في سانية تقرقوا ده خطفوا غضبوا والله ما سايبك انت خلقك الشخصيات قوية اوعى تفتكر ان ضعف الشخصية مهما كان ايمانك زايد لازم تبقى في الاتنين سليم - 00:03:02
شخصيتك محتاجة تتصلح زي ما ايمانك محتاج يتصلح. اخت موسى شخصية قيادية شخصية قادرة تتمسك بعواطفها ابنها اخوها يصرخ من الجوع وما فيش ولا سدي بيلتقطه فاكر حد من عيالي وهو مولود وكنت خارج من نفسي بالجباية الشرعية حاجة رخاء - 00:03:32

ويصرخ من الجوع. ادي الرحمة. احنا انا واللي مراتي والعيال اللي في العربية كنا هنرمي نفسنا بالعربية. انت عارف يعني ايه طفل عادي من الجوع وما انتاش عارف تدي له حاجة تسكته بها اكيد سيدنا موسى مش قاعد يعيط كده. ده بيبقى صواقع الموت. لو ما حدش - [00:03:52](#)

وده كمان محرم عليه المراضع ده بقى له يوم ما راحش رضيع نومه لسه عنده يوم وما له يوم بالراحة. انت متخيل ده صوته شكله ايه هل ادلكم على اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ انت جبت الثبات ده منين - [00:04:12](#)

ايه السبات الانفعالي ده؟ كانت دي بطلة ربنا ما سهوش. ولا محنة في حياة ربنا سابها. المحنة الثانية اه تقلب الصفحة تلاقي محنة ثانية خالص. بلد زمة قوانين ظلمة حياة ظالمة طبقية ظالمة وواحد من بني اسرائيل قعدنا المصريين وفجأة اتريد ان تقتلني كما - [00:04:32](#)

الله يخرب بيتك. ده قلب الدنيا عليك. يا موسى ان الملاء يأترون بك ليأتوك. مش الا الناس. الملك. الملك دول يعني حكام البلد دول الزين يملئون اعين الناس من وجاهتهم وفخامة سياراتهم المهاجر والسلطات - [00:04:52](#)

اتقوا الله يأترون بك ليقتلوك. انت اخذت حكم اعدام. ده ما حدش هيتفاهم معك. ما تفرش اني لك من الناصحين في وسط المحنة السوداء واللحظة السوداء ده ايه؟ ربنا بعث له هذا الرجل اللي ما حدش عارفه من؟ ربنا بعثه له - [00:05:12](#)

بعد كده دخل على مرحلة تالته بقى خرج منها خائفا يترقب. تخيل سيدنا موسى وهو بيجري في سينا بيجري تخيل واحد بيتحرك مسلا من ناحية ناحية عاصمة البرتغال الفرعونية ايام آ ايام هزه الفترة يعني الاسرة الفرعونية دية ها وبيتحرك وداخل على زينة - [00:05:33](#)

نادية النيل في شمال الغربي للسعودية. اه داخله على الاردن. فمك دي انت متخيل ده واحد ماشي بيجري دول مرعوب اي حد مش ما يقدرش يشوف حد ما يقدرش يقول لحد اكلني ولا شربني احسن يطلع ده ده اخباريات ده طريق كامل - [00:05:53](#)

الهجرة بتاعة النبي كده عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كأن ربنا بيرسل للنبي مستقبله نادية هي يسر. نفس الغش التجاري نفس التطفيف في المكان نفس الواقع الصعب اللي هو رائحة ليه؟ الرحلة اللي مادية لنفس طريق الهجرة والنبي مطارده ومخلوق حياة وميتا - [00:06:13](#)

نفس القصة ربنا بيقول للنبي اللي جاي ايه لحد اخر اية في سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن فين؟ في الجحفة في المرحلة الرابعة من اثنين وعشرين مرحلة في طريق الهجرة. والنبي في طريق الهجرة المرحلة الثالثة هي اللي سراقه ابن ما لك هجام على - [00:06:33](#)

ده بعد هجوم صراط ابن مالك. طب اشمعنى في الجحفة؟ لان ده اخر مرة النبي هيعرف يشوف مكة من بعيد. هيعرف يشوف اي طريق بيوصل لك بعد كده خلاص انت في المطار بعد كده انت راكب طيارة ما عدتش هتشوف حاجة في بلدك اصلا. خلاص ده دين النظرات الاخيرة من بعيد البعيد البعيد - [00:06:53](#)

اخر معالم جغرافية للمكان. هنا بقى التلاجة. بس هترجع في اوضة تاني. هترجع في اوضة تاني خالص. قربنا سبحانه وتعالى بيرسل ده مش كلام وخلاص يا جماعة. ده ده حياة. ربنا بيرسم لك حياتك وبيرسم لك مشاعرك. وبيرسم لك مفاهيمك. اللي بيقرأ اللي بيسمع - [00:07:13](#)

اذا ذكروا بايات ربهم زي ما احنا قاعدين نسمع كده لم يخروا عليها سنهم واقفين كده كلنا بس للأسف مين فينا فتح هذه الايات؟ واحد هيموت من الجوع انا مش متخيل سيدنا موسى ورد لها مودة جنبها لحد دلوقتي موجود. المال بتاع من يد الله وجد عليه امة من الناس يسكن فجأة سيدنا موسى - [00:07:33](#)

اكتشف ان البلد دي غابة. البلد دي مش بني ادمين دول وحوش. اتنين ستات واقفين ورا ما فيش ما فيش مروءة وناس قاعدين منطق الغاب. اكتشف ان الموضوع عضلات هنا في البلد دي. اللاوة يدخل ما فيش حاجة اسمها دهون. ما فيش حاجة اسمها بروتوكول. ما فيش حاجة اسمها طابور يا - [00:07:53](#)

ما فيش حاجة اسمها آآ في قانون هنا في البلد. بلد قانونها العضلات. الا ويدخل يملأ واللي بعده واللي بعده واللي بعده والستات دول تترمم زي ما انتم بتترموا كل يوم كده ها وانتم خارجين من من الصبح ويا رب يا رب - [00:08:13](#)

يا رب انجدنا يا رب نعرف نملأ قبل ما قبل العصر ولا قبل ما الليل يدخل علينا وفجأة يفاجئوا بشخص غريب عجيب هو في كده اما تشوف فجأة كده ما فيش في البلد دي كده يا جماعة هو فيه كده؟ عارف لما تلاقي واحد واقف يصلي ثلاث ساعات مثلا هو فيه كده -

[00:08:33](#)

اه هو في رجالة فجأة لقوا بني ادم شاهمه سيدنا موسى في اللحظة دي. انا متخيل ان هو واحد هيقع من طنوب للجوع. واحد هيموت من الجوع اصلا. واحد الاف الكيلومترات. ابن كثير يقول لك الجلد بردو خضار من اكل ورق الشجر. وجلد بطنه اللي قداماني دخل في ضهره دخل في - [00:08:53](#)

يعني بطني اتقوصت لجوة من جوة ومن المعاناة ومع ذلك الشهامة شهامة والراجل راجل الراجل راجل وراجل وفقرير راجل في الامن ورجل في الخوف. الرجل رجل. فهو ساعتها اكتشف ان دول شوية حيوانات في غابة. وخذ القرار اللي بنام - [00:09:13](#)

في اللحظة دي ربنا بعث له ابويا ان ابي يدعوك. يبقى في اول محنة ربنا بعته لك الرحلة الثانية ربنا بعث له الرجل اللي قال له ان الملائكة بيتفخر. المحنة الثالثة ربنا بعث له حاجة غريبة. واحد اه - [00:09:33](#)

مطارد مهدد جعان. بلا مأوى وبيت غلبان راجل عجوز. وبنيتين كبوا وما اتجوزوش والبلد كلها انجال المعاناة دي لو انت بتعمل القصة دي مسلسل انت هتشتغل وانت قاعد تجيب اللقطات الاولى للمعاناة بتاعة الناحية دي ولقطات المعاناة بتاعتهم والمشاهد قاعد يتفرج كده - [00:09:53](#)

هو ده دول في دولة وده في دولة ودول في وضع وده في وضع. ودول زروف وده زروف. هو في ايه هي المسلسل ده مش متركب مع ليه؟ وانت ما انتش واحد بالك ان لطف ربنا هيربط الدنيا ببعضها في الاخرة. اسرة بتعاني حلها راجل. وراجل بيعاني حاله -

[00:10:23](#)

وربنا جمعهم مع بعض ازاى؟ عارف انت اما حاجتين يعيشوا في بعض كل احتياجات سيدنا موسى حرف مجموعة في البيت الغلبان دوت. وكل احتياجات البيت الغلبان ده وبالحرف مجموعة في واحد اسمه موسى. ابن عمران جمعهم ازاى؟ سبحان الله - [00:10:43](#)

بعد كده المعاناة الرابعة خرج بأهله انتظر قدامه والمتاهة هيموت هيموت ابن كثير بيقول اجتمع علي اربع اسباب للموت ما فيش موقف في حياته حياة صعبة ومن ده اصعب. في اللحظة دي يا موسى اني انا خوف مش ممكن - [00:11:03](#)

ما فيش موقف ربنا ما بيجبلوش حاجة. يغير له بقى موقف. ما فيش معاناة بيسييه فيها. في كل معاناة ربنا طب نروح لفرعون. هنروح لفرعون يا رب هيكرم سنشد عضدك بأخيك. يبقى المعاناة الخمسة رجل المرحلة كما هو. فالحياة الصعبة - [00:11:23](#)

مش معناه ان ربنا مش راضي عنك. والمعاناة مش معناها ان ربنا ما بيبحكش. ده معناها ان ربنا بيصنعك. واللي ما بيعانيش ما فيش اقبال. ومش هيطبق والبناء العلمي هو جزء من اركان التربية. انما مش كل التربية. وفي حاجات في شخصيتك ونفسيك تتغير كثير قوي. عشان تبقى شخص - [00:11:43](#)

وفي النهاية بعد كل المعاناة دي وربنا بيربيه وخلص عصاية وهي تعبان وارمي العصاية وهي نافعة ربنا بيودعنا توحيد الناس هات انت بتاخذ جلسة اصل انت واحد فرعون فانت لو انت مديها لك انها من اسباب مش نافعة. انت رايع لاكبر سبب للضرر على وجه الارض - [00:12:05](#)

في الآخر ربنا بيقول له انظر اليك جناحك. انظر اليك جناحك يعني اضم الملائكة جناح يعني هتطير اول ما بتيجي توزعه يقوم فارد جناحه طابير. فربنا بيقول له مهما خفت. مهما تعرضت لمواقف - [00:12:25](#)

مرعبة اوعى تتحرك اوعى تتفزع اوعى تهرب من معركة الحق والباطل مهما اسودت ومهما صعبت انا معك. مش هسيبك في ولا لحظة. ولا هسيبك في ولا موقف. وهتلاقي التدخل الالهي - [00:12:45](#)

كل لحظة معك وهتشفو معية ربنا معك. اضمن اليك جناحك. اسمك مكانك. ما تبقاش عامل زي القار اللي خاف فجأة يقوم طاييره لا

خوض المعركة وانت موصول بالله. واول درس ربنا اداه له توحيد النفع والضر. وربنا اهله واهدي لنفسه - 00:13:05

وشخصيته وحياته عشان النبوة الحياة مع القرآن هي الحياة اللي ليها قيمة وفي النهاية آيات انتما ومن ايه القصة كلها؟ علاقتك

بالقرآن. عايز تغلب؟ عشان كده يقول لك الغوا فيه لعلكم تغلبون. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - 00:13:25

مش هتغلب طول ما القرآن ده متمسك به وطول ما اجاهدهم به هتجاهد مصباح وانت مش عارف تستعمله ولا انت عارف عنه حاجة

ازاي؟ مع رقيبنا العشر ايام الجايين هي معركة فهم ربنا. هي معركة كيف نقرأ القرآن قراءة سليمة. هي معركة - 00:13:45

نسمع القرآن بطريقة سليمة. معركة ودنك داهي اللي ربنا مديها لك ده ايه؟ ها؟ ازاي انك انت فعلا تصغي سمعك لكتاب الله زي انك انت تقرا القرآن بتركيز حقيقي وتعيش في جو السورة. السورة دي لما بتتكلم عن الواقع ولا بتصلح الدنيا ولا بتفهمك تقول ايه للناس

في - 00:14:05

سيدنا جبريل لسه نازل الوقتي بالسورة دي عشان اجدها. بس وانت عايش في زنا لوحدة. انت بتسمع قرآن عشان تعرف رسايل الله لك. بتعيش في جو عشان تعرف انت تتعلم ايه من هذه الايات نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور

صدورنا - 00:14:25

اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. امين. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. امين. اللهم ادم بهم اشرح به

صدورنا وقوي به عزائمنا. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:14:45

- 00:15:05